

واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية

الأهلية بتشاد (الأسباب والنتائج)

نموذج مدرسة أبشي تشاد في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ م

د. إسماعيل أحمد محمد

كلية العلوم التربوية - جامعة أنجمينا - تشاد

مستخلص البحث:

المنهج الدراسي هو أحد أركان العملية التعليمية الفاعلة، وغيابه في الساحة التعليمية مشكلة مستعصية؛ وما تعثره من مشكلات تنعكس في التربية والتعليم؛ الأمر الذي يؤكد أهمية المنهج الدراسي في النشاط التعليمي. ولهذا اعتمدت المدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد في تقديم رسالتها التربوية على المقررات التعليمية للعديد من الدول العربية؛ حيث أن وضعية المناهج في تشاد؛ تساهم في إبراز مشكلات تعدد المناهج الدراسية الوافدة إلى البلاد.

يهدف البحث إلى تعرف أسباب تعدد المناهج (مقرات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد. ومدى انعكاس ذلك في التربية والتعليم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد. وأثر مستويات تعدد مناهج اللغة العربية في المرحلة الدراسية، والصف الدراسي، والمادة الدراسية بالمدارس الابتدائية العربية في تشاد، على التربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية.

وفي إطار إجراء البحث؛ اعتمد الباحث على المادة العلمية من الكتب، والاستبيان والملاحظة؛ كأدوات من أدوات البحث؛ وفي سبيل الوصول إلى النتيجة استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وأهم نتائج البحث تتلخص فيما يلي:

١. وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية: تعبر البرامج التعليمية في شكل الخيوط العريضة عن مقررات المنهج الوطني في الساحة الوطنية التشادية بدرجة كبيرة..

٢. انعكست وضعية المناهج في الساحة الوطنية التشادية على تعدد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد على مستويات المرحلة الدراسية، و

الصف الدراسي، و المادة الدراسية؛ بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
بدرجة كبيرة.

٣. **تعبير مناهج (مقررات اللغة العربية)** بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن المتعلم؛ في المبادئ التربوية، و في مهارات المتعلم اللغوية، و في حياته اليومية، وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، واتجاهاته، بدرجة كبيرة.

٤. **تعبير مناهج (مقررات اللغة العربية)** بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن عناصرها.(في مستوى الأهداف التربوية، وعلى مستوى المحتوى، وعلى مستوى طرائق التدريس، وعلى مستوى التقويم بدرجة كبيرة.
الكلمات المفتاحية: واقع تعدد مناهج اللغة العربية..المدارس الابتدائية. العربية. الأهلية. تشاد. معهد أم سويقوا. أبشه. تشاد.

**The Reality MULTIPLE ARABIC LANGAGE CURRICULA
PRIMARY SCHOOL ARABIC PRIVATE SCHOOL
MODEL INSTITUTE OF AMSEIGO ABEICHE - TCHAD
2008 2012**

Dr. ISMAIL AHMAT MAHAMAT

Faculty of Educational Sciences, University of N'DJAMENA

Abstract:

The curriculum is one of the pillars of the effective educational process, and its absence in the educational arena is an intractable problem. The problems it faces are reflected in education, which confirms the importance of the curriculum in educational activity. This is why private Arabic primary schools in Chad have relied, in presenting their educational mission, on the educational curricula of many Arab countries. As the situation of curricula in Chad contributes to highlighting the problems of the multiplicity of curricula coming to the country.

The research aims to identify the reasons for the multiplicity of curricula (Arabic language courses) in private Arabic primary schools in Chad. This is reflected in education in private Arab

primary schools in Chad. In addition to the multiple levels of Arabic language curricula in Arabic primary schools in Chad.

Within the framework of conducting the research; The researcher relied on scientific material from books, questionnaires and interviews as research tools. In order to reach the result, the researcher used the descriptive method, and the most important results of the research are summarized as follows:

1. The status of the curriculum in the Chadian national middle: Educational programs is expressed in the form of broad threads, about the curricula of the national curriculum in the Chadian national middle to a large extent..
2. The state of the curricula in the Chadian national middle was reflected in the multiplicity of Arabic language courses in private Arabic primary schools in Chad at the points of the academic level, grade, and subject. In private Arabic primary schools in Chad to a large extent.
3. The curricula (Arabic language courses) in private Arabic primary schools in Chad reflect the learner; In educational principles, in the learner's linguistic skills, in his daily life, his nature, his needs, his inclinations, the characteristics of his development, his abilities, his desires, and his trends, to a large extent.
4. The curricula (Arabic language courses) in private Arabic primary schools in Chad express their elements (at the level of educational objectives, at the level of content, at the level of teaching methods, and at the level of evaluation to a large extent.

KEY WORDS: The Reality- MULTIPLE- ARABIC LANGAGE CURRICULA- PRIMARY SCHOOL ARABIC- PRIVATE SCHOOL- MODEL- INSTITUTE OF AMSEIGO- ABECHÉ - TCHAD

مشكلة البحث:

المنهج الدراسي هو أحد أركان العملية التعليمية الفاعلة، وغيابه في الساحة التعليمية مشكلة مستعصية؛ ولهذا اعتمدت المدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد في تقديم رسالتها التربوية على المقررات التعليمية للعديد من الدول العربية؛ لغياب المادة التعليمية

المعبرة عن المنهج الوطني التشادي بمواصفات مخطوطا المناهج التعليمية، ورغم هذا أنها ساهمت بدور فاعل في إثراء التعليم العربي بالبلاد وتطوره. وتتحدد مشكلة البحث في تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد؛ والذي يبرز في الأسباب والنتائج؛ فإن وضعية المناهج الدراسية بالساحة الوطنية التشادية، والتي تدور في مدى تعبير المقررات الدراسية بالمدارس عن الخطوط العريضة للمنهج الوطني التشادي، في اللغة العربية وغيرها. وعلى هذا فان تلك المقررات الدراسية لا تعبر عن الخيوط العريضة؛ لعدم انطباق معايير تخطيط المناهج التعليمية عليها. الأمر الذي انعكس في تعدد مقررات اللغة العربية (مناهج) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية؛ على مستويات؛ في المرحلة الدراسية، وفي الصف الدراسي، وفي المادة الدراسية؛ بالمدارس العربية الأهلية. وكذا في مدى تعبير مناهج؛ (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن المتعلم؛ في المبادئ التربوية، وفي مهارات المتعلم اللغوية، وعن حياته اليومية، وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، واتجاهاته.

أهمية البحث:

تتأكد أهمية البحث في الموضوع الذي يناقشه؛ وهو دراسة وضعية المناهج الدراسية بالساحة الوطنية التشادية، وهو ما انعكس في تعدد مقررات التعليم العربي بالبلاد، ومنها مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ نموذج مدرسة أم سويقوا بأبشه. وبهذا يسعى الباحث في وضع النقاط على الحروف، من خلال إجراء هذا البحث. وبهذا يعالج هذا البحث مشكلة تربوية تعليمية في الساحة الوطنية؛ وسوف يفيد البحث المهتمين بالتربية والتعليم بالبلاد؛ وسوف يفيد التعليم الأساسي والجهات التربوية، والمكتبة التشادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1. التعرف إلى وضعية المناهج الدراسية بالساحة الوطنية التشادية.
2. التعرف إلى أسباب تعدد المناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد.

٣. التعرف إلى نتائج تعدد المناهج (مقرات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد.
٤. التعرف إلى مستويات تعدد المناهج (مقرات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد.
٥. كشف مدى تعبير مقررات اللغة العربية على المتعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد.
٦. التعرف إلى مدى تعبير مقررات اللغة العربية عن طبيعة المتعلم وحاجاته، وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، وميوله. واتجاهاته بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية
٧. تقديم التوصيات والمقترحات.

أسئلة البحث:

سوف يجيب البحث عن الآتي:

- السؤال الأول:** وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية؛ هل تعبر المقررات الدراسية في شكل البرامج التعليمية عن الخيوط العريضة للمنهج الوطني في الساحة الوطنية التشادية؟
- السؤال الثاني:** ما مدى انعكاس وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية، على مستويات تعدد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد في المرحلة الدراسية، وفي الصف الدراسي، وفي المادة الدراسية؛ بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؟
- السؤال الثالث:** ما مدى تعبير مناهج (مقررات) اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن المتعلم؛ في المبادئ التربوية، و في مهارات المتعلم اللغوية، وفي حياته اليومية، وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، واتجاهاته؟
- السؤال الرابع:** ما مدى تعبير مناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن عناصر المنهج؟ (الأهداف التربوية، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم).

فروض البحث:

يفترض الباحث الفروض الآتية:

- أ. وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية: تعبر المقررات الدراسية في شكل البرامج التعليمي عن الخيوط العريضة للمنهج الوطني في الساحة الوطنية التشادية. **بدرجة متوسطة.**
- ب. تنعكس وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية، على مستويات تعدد المناهج الدراسية (مقررات). بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد في المرحلة الدراسية، وفي الصف الدراسي، وفي المادة الدراسية؛ **بدرجة متوسطة.**
- ج. تعبر مناهج (مقررات) اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن المتعلم، في المبادئ التربوية، وفي مهارات المتعلم اللغوية، وفي حياته اليومية، وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، واتجاهاته؛ **بدرجة صغيرة.**
- د. تعبر مناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن عناصر المنهج؛ **بدرجة صغيرة.**

منهج البحث وأدواته:

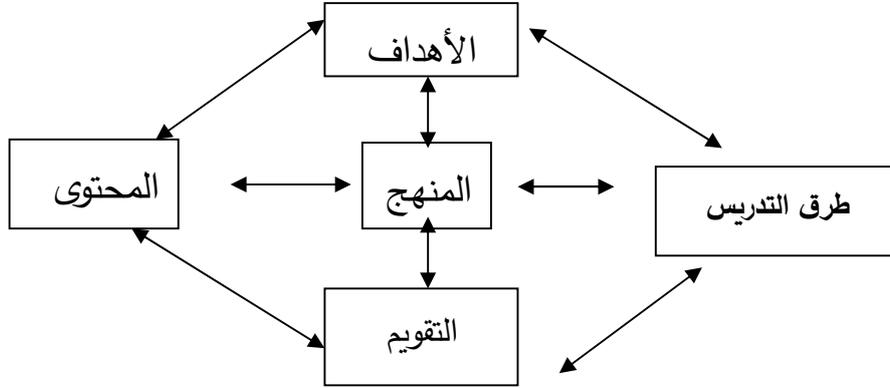
استخدام الباحث المنهج الوصفي، ومن الأدوات الاستبانة والملاحظة.

حدود البحث: تتحصر حدود البحث في:

- 1: **الحدود الموضوعية:** واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تشاد.
 - 2: **الحدود المكانية:** في المدارس الابتدائية العربية (نموذج أبشي. تشاد مدرسة أم سويقوا).
 - 3: **والحدود البشرية:** وهم في العاملين في مجال تعليم اللغة العربية بمدرسة أم سويقو بأبشه تشاد. **والحدود الزمانية:** في العام ٢٠٢٣ م.
- مفهوم المنهج، عناصره، أسسه، تصنيفاته.**
- مفهوم (Concept) لفظ منهج الطريق الواضح، ويقابله في اللاتينية Curriculum، مضمار السباق والطريق الذي ينتهجه الفرد؛ ليصل إلى هدف معين،

(هاشم جاسم السامرائي المناهج المدرسية وتحليلها، ٢٠٠٠م، ص: ٩) والمنهج بمفهومه القديم؛ مجموعة الأنشطة، والمعارف، والخبرات الموجهة نحو تنمية قدرات الفرد، (نبيه محمد حمودة، ومنصور أحمد عبد المنعم، المناهج النظرية والتطبيق، ١٩٨١م عام: ص: ٨) أو الحقائق، والمفاهيم، والأفكار، والمعلومات التي يدرسها المتعلم في شكل مواد دراسية، ويقوم المعلم بتلقينها داخل الفصل؛ (عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ٢٠٠٠م - ص: ٣)؛ وبهذا المفهوم اهتم المنهج بذهن المتعلم، وإتقانه المادة الدراسية، وأهم التربية الشاملة للمتعلم، الجسمية، والذهنية، والانفعالية الخ، (عبد الرحمن عبد السلام جامل (١) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ٢٠٠٠م. ص ١٧) والمنهج بمفهومه الحديث؛ وهو كافة الخبرات التي تهيئها المدرسة للمتعلم في مرحلة من مراحل نموه، بقصد مساعدته على تحقيق النمو الشامل، ليعيش حياة سعيدة، وتمكنه من حل مشكلاته، ومشكلات مجتمعه، (الدمرداش سرحان، ومدير كامل، المناهج، ١٩٧٢م - ص: ٧) (وأكد هذا المفهوم أهمية الجانب المعرفي، والوجداني، والمهاري في التربية والتعليم؛ وهي تحقق حاجات المتعلم، ورغباته، واتجاهاته، وعاداته،). (عبد الرحمن عبد السلام جامل (٢)، طرق التدريس العامة، ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ١٩٩٨م، ص ١٨) انطلق محتوى المنهج من النظرية التربوية الضيقة إلى الواسعة، وأحدثت تغيرات في حياة المجتمع، وفي دور المدرسة التربوي. (عبد اللطيف فؤود، المناهج، أسسها، وتنظيمها، وتقييم أثرها، ١٩٧٤م، ص: ٣٧)

عناصر المنهج الدراسي: (Curriculum elements): يتألف المنهج من عناصر رئيسية تتربط فيما بينها ارتباطاً عضوياً، وتؤثر على بعض سلباً وإيجاباً، وهي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقييم. (محمد عزت وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيمها، ١٩٧٧م - ص: ١٩)، ولا ينظر إلى أي عنصر منه بمفرده، وإنما ينظر إلى الكل، باعتباره نظاماً فرعياً من النظام العام (المنهج)، وتؤثر في عملياتها والمنهج؛ (عبد الرحمن عبد السلام جامل، (١). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ٢٠٠٠ ص: ٩٣ . ٩٤). وحدد عناصرها رالف تايلر، Ralf Taylor في الشكل الدائري الآتي:



(شكل بياني يوضح عناصر المنهج، وهي):

١. **الأهداف؛ (Objectives):** الهدف؛ وهو ما يرمي إلى العمل، أو الغاية المقصود؛ وهي تغيرات يراد إحداثها في سلوك الفرد والمجتمع، (محمد هاشم فالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها . أسسها . تنظيماتها، . ١٩٩٧م، ص: ١٧٨) وهي أنواع: الأهداف التربوية العامة، والتعليمية، والسلوكية: (وتشتق هذه الأهداف من مصادر تؤثر في عملية التربية والتعليم، وفي اختيار خبرات المنهج: (هاشم السامرائي وآخرون، المناهج . أسسها . تطويرها . تنظيمها، وتقويم أثرها، ١٩٧٤م، ص) وهي: فلسفة المجتمع، وفلسفة التربية، وخصائص المتعلم، وطبيعة المادة.
٢. **المحتوى؛ (Content.):** هو تفصيل موضوعي للمقرر الدراسي؛ ويشترط تعبيره عن الأهداف التربوية، وأن تكون معلوماته وخبراته صحيحة وحديثة ومواكبة، الخ.. (أحمد حسين ألقاني، المنهج . الأسس . المكونات . التنظيمات، ١٩٩٥م، ص: ١١٧ . ١١٨.) ويعتمد إلى وسائل اختياره، ومعايير تنظيمه خبراته.
٣. **طرائق التدريس؛ (Teaching methods):** هي إجراءات يتبعها المعلم بغية مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ وطريقة التدريس حلقة الوصل بين التلميذ والمقرر الدراسي، ويتوقف عليها تنفيذ المقرر الدراسي. والطريقة الجيدة تؤدي الغرض بأقل جهد وتكلفة. وأن تراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم وطبيعة

المادة الدراسية. وصنفت طرائق التدريس إلى تصنيفات عدة؛ نتيجة تطور فلسفة التربية، وتعدد أهدافها، وتطور نظريات التعليم... إلخ. (عبد الرحمن عبد السلام جامل، (٢)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ١٩٩٨م ص: ٨٣).

٤. **التقويم؛ (Calendar):** التقويم هو عملية تشخيص، (الدمرداش ومنير كامل، ١٩٧٢م ص٧)، وهو كافة العمليات المنظمة المتفاعلة مع عناصر المنهج، أو المقرر الدراسي، لاكتشاف مواضع القوة والضعف؛ لتطويرها، ومساعدة متخذي القرار في يلزم من إجراءات، ويشترط أن يكون شاملاً قائماً على الأسلوب العلمي، وأن يكون اقتصادياً، (الدمرداش سرحان. ومنير كامل، ١٩٧٢م ص ٧٥) وهو أنواع؛ تمهيدي، وابتدئي، وتتبعي، وختامي.

أسس بناء المنهج: (Foundations of curriculum construction):

هي المؤثرات والعوامل ومصادر الأفكار التربوية التي توجه بناء المنهج، وتخطيطه، وتنفيذه، (أحمد حسين ألقاني المناهج بين النظرية والتطبيق، ١٩٨٩ ص: ٣٨) وهي:

أ. **الأسس الفلسفية؛ (Philosophy foundations):** وأهم الفلسفات هي الفلسفة الأساسية، وتقنصر التربية في نقل التراث الاجتماعي من المعارف، والاتجاهات ،... إلخ؛ من مرحلة لأخرى. (مروان أبو حويج.. المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها أسسها وعملياتها، ٢٠٠٠م، ص: ١٠١) والتقدمية وتهتم بالمتعلم وحاجاته، ورغباته... إلخ؛ من أجل تحسين تعليمه؛ ومن ثم تتأكد في تخطيط المنهج. (أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة، في التربية. ٢٠٠٠، ص: ١٣٩).

ب. **الأسس المعرفية؛ (Cognitive foundations):** هي المبادئ، والمعتقدات، والأحكام، والمفاهيم، والتصورات لدى المتعلم؛ الأمر الذي يؤكد مراعاتها في تخطيط المنهج (عبد الرحمن عبد السلام جامل (١)، ٢٠٠٠ ص: ٦١).

ج. **الأسس الاجتماعية الثقافية؛ (Sociocultural foundations):** هي قوى تشكل ملامح فلسفة المجتمع ونظمه الاجتماعية، (مروان أبو حونج، مرجع سابق، ص: ١٠٧)؛ وأهدافه، وطموحاته وهي تؤثر، في المنهج. (أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة، في التربية ص: ٤٧)

د. **الأسس النفسية: (Psychological foundations):** هي الحقائق النفسية، ونتائج البحوث التربوية نحو المتعلم، وتتأكد في تخطيط المنهج وتنفيذه. (عبد الرحمن عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ٢٠٠٠، ص).

هـ. **الأسس العلمية؛ (Scientific foundations):** وهي نتائج البحث العلمي في نواحي الحياة، وتتعكس على المنهج. (ها شم جاسم السامرائي، المناهج المدرسية وتحليلها، ٢٠٠٠، مرجع سابق.. ص ٧٠).

تنظيمات المنهج الدراسي؛ (Curriculum organizations): تتنوع المناهج الدراسية، نتيجة الفكر التربوي الذي تستند عليه؛ حيث تستند بعض المناهج على الفلسفة الأساسية، القائمة على المعرفة. وفلسفات أخرى كالفلسفة التقدمية القائمة على المتعلم. وتختلف المناهج في أسس اختيارها وتنظيمها، وهي: (حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي، المناهج المفهوم . العناصر . التنظيمات . التطوير ٢٠٠٤م، ص: ٢٢٣).

١. **منهج المواد الدراسية؛ (Curriculum of academic subjects):** هو أقدم أنواع المناهج الدراسية، منذ عهد اليونان والرومان. ويعتمد الأسلوب المنطقي، ومواده العلمية في شكل محور تدور حوله خبرات التعلم، وهو أنواع: حلمي أحمد الوكيل، ص.. ٩).

أ- **منهج المواد المنفصلة؛ (Separate subjects curriculum):** وهو منهج يقوم على أساس يفصل فيه بين محتوياته، وتركز كل مادة دراسية في جانب من التراث، وتوزع موادها في المراحل الدراسية. (مروان أبو حويج، ص: ١٥٨) ويقوم على فكرة تضم المفاهيم والحقائق في إطار معرفي، وتتسم موادها بالعمق والتنظيم، ويسهل تخطيطه، وإعداده، وتنفيذه، وتقديمه، وتطويره. ويؤخذ عليه توسعه في المعلومات

والتعمق في معرفتها. (هاشم جسم السامرائي، المناهج المدرسية وتحليلها، ٢٠٠٠، ص ٨٤).

ب- **منهج المجالات الواسعة؛ (Broad field approach):** وهو منهج ينظم المواد المتشابهة، والخبرات التعليمية، لتكاملها في مجال واحد؛ لتحقيق الفهم الواسع للمستجدات المعاصرة. (نبيه محمد حمودة، ومنصور، ص: ٧٤) ويعتمد هذا المنهج في تجميع المواد الدراسية المتشابهة، في مجالات محددة. وأهم مزاياه إبراز العلاقة بين المواد الدراسية؛ لتحقيق التكامل والترابط بين مختلف جوانب المعرفة، وربطها بالحياة. (هاشم جسم السامرائي، المناهج المدرسية وتحليلها، ٢٠٠٠، مرجع سابق. عام، ص: ٦٨).

ج- **منهج المواد المترابطة؛ (Interconnected materials approach):** هو منهج ترتبط فيه مواد الدراسة مع بعضها البعض دون حواجز فاصلة، (هاشم جسم السامرائي، المناهج المدرسية وتحليلها، ٢٠٠٠، ص: ٦٦)؛ والربط هو إيجاد علاقات وترابط بين المواد الدراسية، أو موضوعاتها، وأهم عيوبه؛ تركيزه على المعرفة. (أحمد حسين ألقاني المناهج بين النظرية والتطبيق، ١٩٨٩ ص ٧٥).

٢. **منهج النشاط؛ (Activity approach):** هو منهج بني علي الفكر التربوي التقدمي، وهدفه المتعلم؛ وهو حجر الزاوية، حيث يعرض المتعلم إلى الخبرة من خلال أنشطة يجد نفسه فيها، ومن ثم تراعى اهتماماته، وميوله، وحاجاته. ويقدم المنهج مواد في شكل مجالات تساعد فهم المشكلات ودراستها، ومن ثم دمجها في مجال واحد، وربطها بالحياة. وأهم عيوبه؛ تركيزه على المعرفة في حد ذاتها.

٣. **المنهج المحوري؛ (Core curriculum):** هو منهج يعتبر المتعلم محور التعليم؛ ويسعى إلى تعليم وظيفي في واقع الحياة الاجتماعية، ويعتقد أن المواد الدراسية تتكامل؛ وضرورة ربطها بحياة المتعلم ومشكلاته، ويؤخذ عليه تناوله موضوعات يصعب تعلمها.

٤. **منهج الوحدات؛ (Units curriculum):** هو منهج ينظم المادة الدراسية، في شكل موضوعات تتجمع حول حقائق معينة، ووحداته مترابطة ومتجانسة، ويسعى

إلى ربط الدراسة بالحياة العامة، وإيجاد التكامل المعرفي، وتحقيق مبدأ شمول الخبرة في ضوء الأسس العلمية.

الدراسات السابقة: (Literature review)

الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية (Studies related to the current

subject): وهي:

١. دراسة آدم بكر صالح: تهدف إلى: تطوير تعليم العربية للراشدين للتشاديين، وتحسين كفاءتهم وإكسابهم مهارات اللغة، والأخذ بطريقة الوحدات التعليمية في تعليمهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأهم نتائج الدراسة: تصميم منهج وطني، لتعليم اللغة العربية للتشاديين الراشدين، يعبر عن حاجاتهم وتطلعاتهم، وتتفق الدراسة الحالية مع سابقتها في منهج التعليم، وتدرس الحالية تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الخ، وسابقتها منهج تعليم العربية لغير الناطقين، ولذا تصبان في منحى واحد.

٢. دراسة محمد آدم مقدم: تهدف إلى: توحيد الهوية التشادية: من خلال منهج وطني نابع من الواقع التشادي، له قدرة في تكوين الأفراد، وإدراك مشكلات المجتمع ونهوضه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأهم نتائج الدراسة: تتعدد مناهج تعليمية في البلاد، وتجهل الواقع التشادي، والمتعلم والوطن، والتراث، والمجتمع. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في تناول تعدد مناهج العربية في تشاد، ووجه الاختلاف بينهما، أن السابقة تناولت أثر تعدد المناهج في بناء الشخصية، والحالية أثر تعددها في المدارس الابتدائية العربية.

٣. دراسة علي محمد قمر: تهدف إلى: إلقاء الضوء على مكانة اللغة العربية في تشاد. والتعرف على مشكلات التعليم في المدارس الحكومية التشادية، وتقديم التوصيات والمقترحات. واستخدم الباحث المنهج التحليلي، والاستبانة والمقابلة. وأهم نتائج الدراسة: اللغة العربية في تشاد موعلة في القدم؛ وانتشرت بين أوساط المجتمع، والمقررات التعليمية لا تلبي البيئة التشادية، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها

- في تناول منهج العربية، ووجه الاختلاف هو أن الحالية تناولت تعدد مناهج العربية في المدارس، بينما سابقتها مشكلات تعليم العربية في المتوسطة.
٤. دراسة بخيت حسين. تهدف إلى: بيان استخدام العربية في أوساط التشاديين، وأهمية مادة النحو، ومقرره يفقد الترابط بين دروسه، وخبرات الطلاب. **واستخدم الباحث المنهج الوصفي: وأهم نتائج الدراسة:** الكتاب مناسب مستوى المتعلم، وساهم في التعليم العربي. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في دراسة مناهج اللغة العربية، حيث درست الحالية تعدد مناهج العربية في المدارس العربية، وسابقتها تقويم مقرر النحو في الصف الأول المتوسط.
٥. دراسة محمد قاسم. **تهدف إلى:** النظر في محتوى المنهج، وجوانبه التربوية، واللغوية، والثقافية، ومواطن ضعفه وقوته. **واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأهم نتائج الدراسة:** أهداف الكتاب تربوية، وشمل محتواه أصوات العربية، ومفرداتها، وتراكيب بسيطة، وتدريبات. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في دراسة المناهج، حيث أن السابقة تناولت تقويم منهج التعليم الثانوي، والحالية تعدد مناهج العربية الابتدائية.
٦. دراسة يوسف عبد السلام **تهدف إلى:** غرلة المنهج من غثائه، وإنعاشه بمعطيات التغيير والإصلاح وتحديد أهدافه التربوية، وتكيفه وتطويعه الواقع التشادي، وتحسين أداء المعلم في ظل المتغيرات، وإعطاء المرأة فرصة التنمية. **واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأهم نتائج الدراسة:** غياب أهداف المنهج، ومحتواه لا يحقق الوحدة، والترابط، ولا يراعي حاجات المتعلم النفسية، والاجتماعية، ويهمل الأنشطة. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في دراسة المناهج، حيث أن السابقة تناولت منهج التعليم الثانوي، والحالية تعدد مناهج العربية بالابتدائية.
٧. دراسة حسن عبد المؤمن. **تهدف إلى:** تحسين تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية العربية، وتقويم مقررها لتطويره؛ في أداء رسالته. **واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة. وأهم نتائج الدراسة:** حقق المنهج أهدافه؛ واشتمل على تراكيب ومفردات مناسبة، لمستويات التلاميذ، مراعية خلفياتهم اللغوية والثقافية، واتفقت الدارسة الحالية مع سابقتها في تناول منهج اللغة العربية في الابتدائية، ووجه

الاختلاف حيث الحالية في تعدد مناهج اللغة بالمدارس الابتدائية الخ، وسابقتها تقوم مقرر الصف الخامس والسادس.

٨. دراسة سعاد خليل عثمان. تهدف إلى: كشف مدى ملائمة المنهج البيئية التشادية، ومدى استفادة الطلاب من المنهج واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبيان، والمقابلة. وأهم نتائج الدراسة: تعددت المناهج، وتركت أثرا في التعليم العربي. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في دراسة تعدد المناهج في البلاد، فالسابقة تناولت أثر تعدد المناهج على طلاب الثانوية، والحالية تعددها في الابتدائية.

٩. دراسة إبراهيم داغي. تهدف إلى: تصنيف مناهج العربية، ورفع مستوى تعليم اللغة في سياق نظام تربوي يعكس فلسفة المجتمع، ثم التوصيات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والملاحظة والاستبيان. وأهم نتائج الدراسة: المناهج المتداولة غريبة عن المجتمع التشادي، وغابت فيها الفلسفة التشادية، وهي أساس تطور التعليم العربي. واتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في تناول مناهج المدارس التشادية، ووجه الاختلاف، هو أن السابقة في تقييم مناهج التعليم العربي، والحالية في تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية... إلخ.

التعليق على الدراسات السابقة: تشترك الدراسات السابقة في تناول المناهج التعليمية في تشاد بشكل موسع، وبزوايا مختلفة؛ وتصب الدراسة في عكس وجهة المناهج التعليمية بالبلاد على اختلاف مستوياتها، وتنوعاتها المختلفة في النوعية والمرحلة الدراسية والمستوى... إلخ.. غير أن الدراسة الحالية؛ تتفق مع دراسة سعاد خليل عثمان والتي تناولت الحديث عن أثر تعدد المناهج في تكوين الشخصية التشادية، ودراسة آدم بكر صالح تصب في المنحى. علاوة إلى دراسة إبراهيم داغي مايدي؛ والتي تناولت تعدد المناهج في اطار صعوبات مناهج التعليم العربي بتشاد في المرحلة الثانوية. وانفرت الدراسة الحالية في بيان وضعية المناهج التعليمية (المقررات) في الساحة الوطنية التشادي، في التعبير عن الخيوط العريضة للمنهج التشادي، ومن ثم انعكاس هذا في تعدد مناهج اللغة العربية في مستويات المرحلة الدراسية، والصف الدراسي والمادة الدراسية مدى تعبير المناهج (مقررات)؛ اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية

الأهلية بتشاد عن المتعلم، ومدى تعبير مناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس
الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن عناصر المنهج التعليمي الأساسية.

إجراءات الدراسة الميدانية: هي الخطوات التي يتبعها الباحث في اجراء وتحليل
الدراسة الميدانية؛ وهي على النحو الآتي:

١. **منهج الدراسة:** منهج الدراسة هو المنهج الذي ينتهجه الباحث في اجراء البحث أو
الدراسة الميدانية؛ وهو الطريق لمعالجة البحث؛ والمنهج المناسب؛ لأجراء هذه
الدراسة هو المنهج الوصفي. (محاضرات في البحث التربوي، ١٩٨٢ ص ١٢ م).

٢. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الفئة المستهدفة التي أجري عليها
الاستفتاء نحو مشكلة البحث قيد الدراسة. (أحمد الخطيب، وآخرون، دليل البحث
والقويم التربوي، ٢٠٠٠ ص ٣٩). ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال
تعليم اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ من معلمي مواد اللغة
العربية؛ كالقراءة، والكتابة، والتعبير، وقواعد اللغة العربية المبسطة في الصف
الخامس والسادس الابتدائي، والمراقبين والإداريين بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية
بتشاد.

٣. **عينة الدراسة:** واختار الباحث عينة الدراسة من مدرسة أم سويقوا بأبشه،؛ونوعية
العينة هي **العينة القصدية**. وتتكون عينة الدراسة من ٢٥ فردا من المعلمين
والمعلمات بالمرحلة الابتدائية؛ الذين يدرسون مختلف مواد اللغة العربية كالقراءة،
والكتابة، والتعبير، والإملاء، وقواعد اللغة العربية، والمراقبين والإداريين بالمدرسة
الابتدائية العربية الأهلية (أم سويقوا بأبشه تشاد).

٤. **أدوات الدراسة الميدانية:** وهي كافة الأدوات التي تخدم البحث العلمي؛ للوصول إلى
نتائج تسهم في البحث المعني. ومنها الاستبانة، والمقابلات الشخصية. (بشير
صالح الرشدي، ٢٠٠٠. ص ١٦١). وفي هذا الصدد اختار الباحث الاستبيان
والملاحظة؛ وهي: والاستبيان **questioners**، هي: تصميم فني لمجموعة من
الأسئلة، حول موضوع الدراسة الميدانية؛ وعلى هذا صمم الباحث استبانة إلى الفئة

المستهدفة للحصول على استجاباتهم في موضوع البحث الميداني؛ وجاءت
الاستبانة في المحاور الآتية:

المحور الأول: حول وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية: تعبر
البرامج التعليمية في شكل الخيوط العريضة عن مقررات المنهج الوطني في الساحة
الوطنية التشادية.

المحور الثاني: حول انعكاس وضعية المناهج في الساحة الوطنية التشادية على
تعدد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ على مستويات في
المرحلة الدراسية، وفي الصف الدراسي، وفي المادة الدراسية؛ بالمدارس الابتدائية العربية
الأهلية بتشاد.

المحور الثالث: حول تعبير مناهج (مقررات)؛ اللغة العربية بالمدارس الابتدائية
العربية الأهلية بتشاد عن المتعلم؛ في المبادئ التربوية، وفي مهارات المتعلم اللغوية، و
في حياته اليومية، وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته،
واتجاهاته.

المحور الرابع: حول تعبير مناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية
العربية الأهلية بتشاد عن عناصرها؛ في مستوى الأهداف التربوية، وعلى مستوى
المحتوى، وعلى مستوى طرائق التدريس، وعلى مستوى التقويم.

٥. **المعالجة الإحصائية:** وهي إحدى وسائل تحليل الدراسة الميدانية؛ واستخدم الباحث
أسلوب النسبة المئوية.

أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (١). المرحلة العمرية لأفراد العينة:

مجموع النسب	من 35 . 40	من 30 . 35	الفئة العمرية لأفراد العينة
		9	16
%100	%36	%64	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (١) اختلاف أعمار أفراد عينة البحث، وتتنوع إلى
مجموعتين. المجموعة الأولى (فرداً). تتراوح أعمار هؤلاء من ٣٠ . سنة إلى ٣٥ سنة؛
وهو ما يؤكد أن هذه المجموعة في مستوى البذل والعطاء في التربية والتعليم، وتشكل

واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد (الأسباب والنتائج) نموذج مدرسة
أبشي تشاد في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ م د. إسماعيل أحمد محمد

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

نسبة ٦٤%؛ والمجموعة الثانية ٩ وتتراوح أعمارها ما بين ٣٥ إلى ٤٠، وهذا دليل أن هذه المجموعة الثانية في قمة العطاء والبذل وتحمل المسؤولية؛ وهي أكثر خبرة وعطاء؛ وتشكل نسبة ٣٦%.

جدول رقم (٢) نوعية أفراد العينة من حيث الجنس:

الجنس	الرجال	النساء	مجموع النسب
عدد أفراد العينة	15	10	
النسبة المئوية	60%	40%	100%

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن غالبية أفراد العينة من الرجال؛ وعدد ١٥ فرداً، ويشكلون ٦٠% والنساء ويشكلن نسبة ٤٠%.

جدول رقم (٣) نوعية أفراد العينة في المجال التعليمي:

مدة العمل التربوي لأفراد العينة في المجال التعليمي.	من 5 سنة . 10 سنوات	من 10 . 15 سنة	مجموع النسب
عدد أفراد العينة	15	10	
النسبة المئوية	60%	40%	100%

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن من أفراد العينة قضت مدة في التربية والتعليم وتجاوزت المدة من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات. وتشكل نسبة ٦٠%، ومجموعة أخرى قضت في العمل التربوي مدة ما بين ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة. وتشكل نسبة ٤٠%. وهذا يدل على أن العينة لها خبرات في التربية والتعليم في البلاد.

جدول رقم (٤) نوعية أفراد العينة من حيث المؤهلات العلمية:

نوعية الشهادة لأفراد العينة في المجال التعليمي	شهادة معاهد المعلمين (سنة واحدة)	الشهادة الجامعية	مجموع النسب
عدد أفراد العينة	17	8	
النسبة المئوية	68%	32%	100%

يتبين من جدول رقم (٥)، أن مجموعة من أفراد العينة تحمل مؤهلات شهادة معهد المعلمين نظام السنة الواحدة (وهم ١٧ فرداً، وتشكل نسبة ٦٨% في المئة، ومجموعة أخرى تحمل شهادة الليسانس في اللغة العربية، وهم ٨ أشخاص، وتشكل نسبة ٣٢%، وهو دليل على أن غالبية أفراد العينة يحمل شهادة معهد المعلمين المزدوج.

جدول رقم (٦) نوعية أفراد العينة من حيث الدورات التدريبية.

مجموع النسب	من دورة إلى	دورة واحدة	الدورات التدريبية لأفراد العينة في المجال
	ثلاث دورات		التربوي في التربية
	6	19	عدد أفراد العينة
%100	%24	%76	النسبة المئوية

يشير الجدول رقم (٦)، على أن غالبية العينة لم تحظ بالدورات التدريبية حيث أن ١٩ من أفراد العينة تلقوا تدريباً من دورة إلى ثلاث دورات؛ وتشكل نسبة ٧٦% وهم الغالبية، بينما ٦ أفراد فقط تلقوا تدريباً أثناء العمل من دورة إلى ثلاث دورات في فترة تتجاوز العشر سنوات في ممارسة التربية والتعليم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ بمعهد أم سويقوا بأبشيه؛ وتشكل نسبة ٢٤%.

تحليل الدراسة الميدانية، والتوصيات، والمقترحات.

تحليل الدراسة الميدانية وتفسيرها () Analysis and interpretation of the

field study): المحور الأول: جدول رقم (٧) وضعية المناهج الدراسية في الساحة

الوطنية التشادية (Stud curricula in the Chadian national education):

مجموع النسب	لا أوافق مطلقاً		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق تماماً		العبارة	الرقم
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
100%												
% 100	0	0	20	5	4	1	24	6	52	13	الساحة التعليمية تفتقر إلى المقررات التي تعبر عن الخطوط العريضة للمنهج الوطني التشادي. على ضوء تخطيط المنهج.	1
100%	0	0	12	3	24	6	16	4	48	12	الساحة التعليمية تفتقر إلى الكتاب المدرسي القائم على الفلسفة التشادية.	2
100%	0	0	12	3	28	7	20	5	40	10	الساحة التعليمية تفتقر إلى الكتاب المدرسي القائم عن الفكر التشادي.	3
100%	4	1	12	3	20	5	24	6	40	10	الساحة التعليمية تفتقر إلى مقررات تعبر عن منهج اللغة العربية.	4

واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد (الأسباب والنتائج) نموذج مدرسة أبيشي تشاد في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ م د. إسماعيل أحمد مجيد

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

يوضح الجدول رقم (٧) أعلاه استجابة العينة عن الأسئلة، كالتالي:

١. الساحة التعليمية تفتقر إلى المقررات التي تعبر عن الخطوط العريضة للمنهج الوطني التشادي على ضوء تخطيط المنهج؛ أوافق تماماً ٥٢% وأوافق ٢٤%؛ وإلى حد ما ٤% . وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٢٥%.

٢. الساحة التعليمية تفتقر إلى الكتاب المدرسي القائم على الفلسفة التشادية؛ أوافق تماماً ٤٨% وأوافق ١٦%، وإلى حد ما ٢٤%؛ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ١٢%.

٣. الساحة التعليمية تفتقر إلى مقررات تعبر عن الفكر التشادي؛ أوافق تماماً ٤٠% وأوافق ٢٠% وإلى حد ما ٢٨%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ١٢%.

٤. الساحة التعليمية تفتقر إلى مقررات تعبر عن منهج اللغة العربية، أوافق تماماً ٤٠% وأوافق ٢٤%، وأوافق إلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ١٦%.

المحور الثاني: جدول رقم (٨): تتعدد مقررات اللغة لعربية بالمدارس الابتدائية

العربية الأهلية بتشاد (There are many Arabic language courses in)

(private Arabic primary schools in Chad):

الرقم	العبارة	أوافق تماماً		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً		مجموع النسب %100
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1	تتعدد مقررات اللغة العربية في المرحلة الدراسية الواحدة بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.	52	13	8	2	28	7	3	12	0	0	100%
2	تتعدد مقررات اللغة العربية في الصف الدراسي الواحد بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.	40	10	28	7	24	6	1	4	1	4	100%
3	تتعدد مقررات اللغة العربية في المادة الدراسية الواحدة بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.	28	7	20	5	24	6	2	8	5	20	%100
4	تقوم المدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد في تدريس مقرر اللغة العربية المتاح لديها.	28	7	28	7	4	1	5	20	5	20	%100
5	تسعى المدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد إلى توحيد مقررات اللغة العربية بالمدارس.	36	9	8	2	28	7	1	4	0	0	%100

6	يفتقر المتعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد إلى مقررات اللغة العربية..	12	48	11	44	0	0	2	8	0	0	100%
7	يفتقر المعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية إلى مرشد توجيهي للمادة الدراسية.	10	40	2	8	5	2	3	12	5	20	100%
8	يفتقر المعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية إلى مقررات اللغة العربية أحياناً.	12	48	6	24	5	20	2	8	0	0	100%
9	يؤدي المعلم الدروس من المقرر المتاح بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.	9	52	7	8	6	28	3	12	0	0	100%

يوضح الجدول رقم (٨): أعلاه استجابة العينة عن الأسئلة، كالتالي:

١. تتعدد مقررات اللغة العربية في المرحلة الدراسية الواحدة بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد، أوافق تماماً ٥٢% وأوافق ٨% وإلى حد ما ٢٨%؛ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ١٢%.
٢. تتعدد مقررات اللغة العربية في الصف الدراسي الواحد بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ أوافق تماماً ٤٠% وأوافق ٢٨% وإلى حد ما ٢٤%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٨%.
٣. تتعدد مقررات اللغة العربية في المادة الواحدة بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ وأوافق تماماً ٢٨% وأوافق ٢٠%، وإلى حد ما ٢٤%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، ووعكسها ٢٨%.
٤. تقوم المدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد في تدريس مقررات اللغة العربية المتاح لديها؛ أوافق تماماً ٢٨%، وأوافق ٢٨%، وإلى حد ما ٤%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٠%.
٥. تسعى المدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد إلى توحيد مقررات اللغة العربية بالمدارس؛ أوافق تماماً ٣٦% وأوافق ٣٢%، وإلى حد ما ٢٨%. وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، وعكسها ٤%.

واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد (الأسباب والنتائج) نموذج مدرسة
أبشي تشاد في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ م د. إسماعيل أحمد محمد

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

٦. يفتر المتعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد إلى مقررات اللغة العربية؛،
أوافق تماماً ٤٨%، وأوافق ٤٤%، وإلى حد ما ٠%؛ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة
وعكسها ٨%.

٧. يفتر المعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية إلى مرشد توجيهي للمادة الدراسية
بالمدارس؛، أوافق تماماً ٤٠%، وأوافق ٨%، و إلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات
أكدت الحقيقة وعكسها ٣٢%.

٨. يفتر المعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية إلى مقررات اللغة العربية أحياناً،
أوافق تماماً ٤٨%، وأوافق ٢٤%، وإلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت
الحقيقة وعكسها ٨%.

٩. يودي المعلم الدروس من المقرر المتاح بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛
أوافق تماماً ٥٢% وأوافق ٨%، وإلى حد ما ٢٨%؛ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة
وعكسها ١٢%.

المحور الثالث: جدول رقم (9): تعبير مقررات اللغة العربية عن المتعلم بالمدارس
الابتدائية العربية الأهلية بتشاد (Expression of Arabic language courses)
:(about the learner in private Arabic primary schools in Chad

الرقم	العبارة	أوافق تماماً		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً		مجموع النسب %100
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1	تفعل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن طبيعة المتعلم..	4	16	6	24	5	20	4	16	6	24	%100
2	تفعل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن حاجات المتعلم.	7	28	4	16	8	32	5	20	1	4	%100
3	تفعل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن خصائص نمو المتعلم.	4	16	6	24	8	32	3	12	4	16	%100
4	تفعل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن قدرات المتعلم	8	32	5	20	4	16	3	12	5	20	%100
5	مقررات العربية بالمدارس الابتدائية الأهلية تفعل عن رغبات المتعلم.	9	36	4	16	3	12	5	20	4	16	%100
6	تفعل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن ميول المتعلم.	4	16	1	4	6	24	7	28	7	28	%100
7	تراعي مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية تجاهات المتعلم.	7	28	5	20	5	20	5	20	3	12	%100
8	تجهل مقررات العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد مهارات اللغة العربية لدى المتعلم؟	6	24	5	20	5	20	7	28	2	8	%100
9	تجهل مقررات العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد حياة المتعلم.	8	32	2	8	5	20	4	16	6	24	%100

يوضح الجدول رقم (٩) أعلاه استجابة العينة عن الأسئلة، كالتالي:

١. تغفل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن طبيعة المتعلم؛ أوافق تماماً ١٦%، وأوافق ٢٤%، وإلى حد ما ٢٠%؛ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٠%،
٢. تغفل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن حاجات المتعلم؛ أوافق تماماً ٢٨%، وأوافق ١٦%، وإلى حد ما ٣٢% وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٢٤%.
٣. تغفل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن خصائص نمو المتعلم؛ أوافق تماماً ١٦%، وأوافق ٢٤%، وإلى حد ما ٣٢%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، وعكسها ٢٨%.
٤. تغفل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن قدرات المتعلم؛ أوافق تماماً ٣٢%، وأوافق ٢٠%، وإلى حد ما ١٦%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٣٢%.
٥. مقررات العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية تغفل عن رغبات المتعلم؛ أوافق تماماً ٣٦%، وأوافق ١٦%، وإلى حد ما ١٢%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٣٦%.
٦. تغفل مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية عن ميول المتعلم؛ أوافق تماماً ١٦%، وأوافق ٤%، وإلى حد ما ٢٤%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٥٦%.
٧. تراعي مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية اتجاهات المتعلم؛ أوافق تماماً ٢٨%، وأوافق ٢٠%، وأوافق إلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٣٢%،.
٨. تجهل مقررات العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد مهارات اللغة العربية لدى المتعلم بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ أوافق تماماً ٢٤%، وأوافق ٢٠%، وأوافق إلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٣٦%،

واقع تعدد مناهج اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد (الأسباب والنتائج) نموذج مدرسة
أبشي تشاد في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ م د. إسماعيل أحمد مجد

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

٩. تجهل مقررات العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد حياة المتعلم، أوافق تماماً ٣٢%، أوافق ٨%، وأوافق إلى حد ما ٢٠ وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٠%.

المحور الرابع: جدول رقم (١٠) مكونات مقررات العربية بالمدارس الابتدائية

العربية (of Arabic curricula in Arabic primary schools):

مجموع النسب %100	لا أوافق مطلقاً		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق تماماً		العبارة	الرقم
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
	20	5	20	5	20	5	8	2	32	8	أهداف مقررات اللغة العربية التعليمية بالمدارس الابتدائية العربية غير واضحة.	1
100 %	0	0	24	6	28	7	24	6	24	6	يصعب على المعلم تحديد أهداف مقررات اللغة لعربية السلوكية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.	2
100 %	12	3	24	6	20	5	16	4	28	7	تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد. على حفظ القواعد.	3
100 %	20	5	28	7	20	5	12	3	20	5	تقدم مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد. على القواعد دروس القواعد بأمثلة معقدة.	4
100 %	24	6	28	7	16	4	20	5	12	3	تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية على طريقة القياس في التدريس.	5
100 %	24	6	20	5	8	2	20	5	28	7	تفتقر مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية إلى الوسائل التعليمية في التدريس.	6
100 %	20	5	28	7	20	5	12	3	20	5	تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تقييمها على الحفظ فقط.	7

يوضح الجدول جدول رقم (١٠) أعلاه استجابة العينة عن الأسئلة، على النحو

التالي:

١. أهداف مقررات اللغة العربية التعليمية بالمدارس الابتدائية العربية غير واضحة؛ أوافق تماماً ٣٢% وأوافق ٨%، وإلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٠%.
٢. يصعب على المعلم تحديد أهداف مقررات اللغة لعربية السلوكية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد، أوافق تماماً ٢٤% وأوافق ٢٤% وإلى حد ما ٢٨%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، وعكسها ٢٤%.
٣. تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد. على حفظ القواعد؛ أوافق تماماً ٢٨%، أوافق ١٦%، وإلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، وعكسها ٣٦%.
٤. تقدم مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد؛ دروس القواعد بأمتلئة معقدة؛ أوافق تماماً ٢٠%. وأوافق ١٢%، وإلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة، وعكسها ٤٨%.
٥. تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية على طريقة القياس في التدريس؛ أوافق تماماً ١٢% وأوافق ٢٠%، وإلى حد ما ١٦% وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٥٢%.
٦. تفتقر مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الغربية الأهلية، إلى الوسائل التعليمية في التدريس؛ أوافق تماماً ٢٨%، وأوافق ٢٠%، وإلى حد ما ٨%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٤%.
٧. تعتمد مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية في تقييمها على الحفظ فقد؛ أوافق تماماً ٢٠% وأوافق ١٢%، وإلى حد ما ٢٠%، وهذه الإجابات أكدت الحقيقة وعكسها ٤٨%.

نتائج الدراسة الميدانية: (Results of the field study): توصلت الدراسة

الميدانية إلى الآتية:

١. وضعية المناهج الدراسية في الساحة الوطنية التشادية: تعبر البرامج التعليمية في

شكل الخيوط العريضة عن مقررات المنهج الوطني في الساحة الوطنية التشادية

بدرجة كبيرة..

٢. انعكست وضعية المناهج في الساحة الوطنية التشادية على تعدد مقررات اللغة

لعربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد على مستويات في المرحلة الدراسية،

وفي الصف الدراسي، وفي المادة الدراسية؛ بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية

بتشاد. بدرجة كبيرة.

٣. تعبر مناهج (مقررات اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن

المتعلم؛ في المبادئ التربوية، وفي مهارات المتعلم اللغوية، وفي حياته اليومية،

وطبيعته، وحاجاته، وميوله وخصائص نموه، وقدراته، ورغباته، واتجاهاته، بدرجة

كبيرة.

٤. تعبر مناهج (مقررات اللغة العربية) بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد عن

عناصرها. (في مستوى الأهداف التربوية، وعلى مستوى المحتوى، وعلى مستوى

طرائق التدريس، وعلى مستوى التقويم بدرجة كبيرة).

توصيات الدراسة الميدانية، (Recommendations) بناء على نتيجة الدراسة

الميدانية؛ يوصي الباحث بالآتي:

١. توحيد مقررات اللغة العربية الوافدة في المرحلة الدراسية الواحدة بالمدارس الابتدائية

العربية الأهلية بتشاد..

٢. الاستفادة من الكتب العامة في تدريس قواعد اللغة العربية كالأجرومية بالمدارس

الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.

٣. تشجيع المتعلم في استخدام التدريبات اليومية في الواجبات المنزلية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد
 ٤. استخدام المعلم في تدريس القواعد من الكتب العامة أمثلة من العبارات التي يستخدمها المتعلم في حياته اليومية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٥. تشجيع التلاميذ في استخدام المفردات الجديدة في تعبيراتهم اليومية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٦. تكثيف الجانب التطبيقي في دورس القواعد بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٧. تشجيع المتعلم في الاستقادة من موضوعات القراءة العربية في التعبير الشفوي بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
- مقترحات الدراسة الميدانية: (Proposals) بناء على نتيجة الدراسة الميدانية.**
- يقترح الباحث اجراء دراسات في موضوعات البحوث الآتية:
 ١. دور المقررات القواعد بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٢. دور المقررات في اكساب المتعلم المفردات الجديدة والمعاصر بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٣. فاعلية مقررات القواعد في تعليم المتعلم قواعد اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٤. دو مقررات القواعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٥. أثر مقررات العربية في اكساب المتعلم ثقافة اللغة العربية بالمدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.
 ٦. التعرف إلى مدى فاعلية الكتب العامة في تعليم النحو لتلاميذ المدارس الابتدائية العربية الأهلية بتشاد.

قائمة المراجع

١. إبراهيم داغي ما يدي، مشكلات مناهج تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بجمهورية تشاد، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٦ م.
٢. إبراهيم مهدي الشلبي، المناهج، بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها، أربد الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢ م.
٣. آدم بكر صالح، تصميم منهج لتدريس اللغة العربية للتشاديين الراشدين، ماجستير معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ١٩٨٩ م.
٤. بخيت حسين، منهج النحو للصف الأول المتوسط بثانوية الملك فيصل بأنجمنا، دراسة تحليلية تقييمية، ماجستير، معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ١٩٩٤ م.
٥. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية: ١٩٩٨ م.
٦. عبدا لرحمن عبد السلام جامل (١) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها عمان الأردن، ط: ١ ٢٠٠٠ م.
٧. حسن عبد المؤمن، تحليل وتقويم منهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس بالمدارس الابتدائية العربية التشادية ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ٢٠٠٣ م.
٨. سعاد خليل عثمان، أثر تعدد المناهج على طلاب المدارس الثانوية العربية في تشاد، تكميلي ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ٢٠٠٣ م.
٩. عبدا لرحمن عبد السلام جامل (١) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها عمان الأردن، ط: ١ ٢٠٠٠ م.

١٠. عبد الرحمن عبد السلام جامل (٢)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ١٩٩٨م.
١١. علي محمد قمر مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الحكومية في تشاد، ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ١٩٩٣م.
١٢. محمد آدم مقدم، تعدد مناهج اللغة العربية في تشاد، وأثره في بناء الشخصية التشادية، ماجستير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ١٩٨٩م. ١٣
١٣. محمد قاسم مختار، منهج اللغة العربية للمدارس الابتدائية بتشاد، ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩٦م.
١٤. مروان أبوحويج، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها أسسها وعملياتها، عمان الأردن، الدار العالمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٠م
١٥. نبيه محمد حمودة. ومنصور أحمد عبد المنعم، المناهج النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨١م.
١٦. هاشم جاسم السامرائي، المناهج المدرسية وتحليلها، صنعاء اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر، ١٤٢١هـ
١٧. يوسف عبد السلام، منهج التعليم الثانوي العام العربي بتشاد، ماجستير، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠٠١م.